أمددتك بفاكهة ورجال، قال الله جل ثناؤه: ﴿إني ممدكم بألف﴾[1] **ومد النهر**. وأمد بالجرح إذا صارت فيه رمدة[2] **ثم عاد** في موضع آخر **وقال**: يقال مددت فلانًا بشيء إذا كان عنده بعض الشيء **فزدت فيه**، ومنه قوله جل ثناؤه: ﴿**وجعلت له مالًا ممدودًا**﴾[3] ... وأما مددته بجيش فبعثت إليه بمدد مستأنف من عندي، قال الله عز وجل: ﴿**وامددناهم بفاكهة**﴾[4]. وقال جل ثناؤه: ﴿**يمددكم بأموال وبنين**﴾[5].

وبناءً على ما تقدم يمكن أن نقول بأن المعجم يفتقد إلى النظام وهو بحاجة إلى الترتيب والتنسيق، فضلًا عن أنه يعالج نوعًا خاصًا من الأفعال.

المعجم الثاني: فعلت وأفعلت، « للزجاج »[6].

امتاز هذا المعجم بالنضج والترتيب في التأليف وإن لم يبلغ الغاية الممتازة في ذلك.

موضوع المعجم ومنهجه: يعالج هذا المعجم الأفعال التي جاءت بصيغة « فعلت » وصيغة « أفعلت »، ويدخل في ذلك « ما تكلمت به العرب على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى واحد، وما تكلمت به على لفظ فعلت وأفعلت والمعنى مختلف، وما ذكر فيه فعلت وحده، وما ذكر فيه أفعلت وحده »[7]. وقد حاول الزجاج

---

(١) سورة الأنفال آية ٩.
(٢) فعلت وأفعلت ورقة ٥.
(٣) سورة المدثر آية ١٢.
(٤) سورة الطور آية ٢٢.
(٥) فعلت وأفعلت ورقة ٢٨ والآية رقم ١٢ من سورة نوح.
(٦) انظر الجدول في موضع آخر.
(٧) المقدمة، ص: ١٣٠.